

# شرح مختصر أصول العقائد الدينية لفضيلة الشيخ: عبدالرحمن بن ناصر البراك 40

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة السلام عليكم     لا اله الا الله وحده لا شريك له     نعم يا عبد الله  
بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما  
وعملنا وصلاحا يا رب العالمين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين وجمعنا بهم في جنات -  
00:01:07

ومن ظن ان بعض العقليات ومن ظن ان في بعض العقليات ما يوجب تأويل بعض الصيام فقد ضن ضلالا مبينا الحمد لله وصلى الله  
وسلم وبارك على يشير الشيخ في هذه العبارة - 00:01:38

عظيمة الى الرد الى طوائف المبتدةعة الذين يزعمون ان العقول من الادلة العقلية وهي عندهم قطعية يعني يعارض ما دلت عليه  
النصوص من اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى الشيخ يقول من ظن ان - 00:02:13  
الدلائل العقلية موجب تأويل تأويله النصوص فيما يخالف ظاهرها ويوجب صرفها عن معناها الظاهر وقد ضل ضلالا مبينا نعم  
الجهمية المعتزلة الاشاعرة في التعاون نصوص الكتاب والسنة وبين ادلة العقل كما يدعون - 00:03:03

اصل دعوة تعارض باطلة العقول الصحيحة لا تعارض الادلة النقلية العقل لا يعارض السمع لا يعانون ما جاءت به الرسل الرسل لا لا  
يأتون ولا يخبرون اما تدل العقول على - 00:04:06

استحالته فالرسل لا يأتون بمحالات العقول اي بما تحيله العقول يعني تدل على استحاللة لكن قد تأتي بمحارات العقول بما يحار فيه  
العقل ولا يكون فيه ما يستضي ثبوته ولا نسيه - 00:04:43

وهذا اصل اعني تقديم العقل على السمع هذا هو اصل ظلال هذه الطواف وانها بدعة نقرأ ومقالة ادت بهم الى انواع من الباطل  
سبحان الله ينفون اسماء الله وصفاته بحجة - 00:05:11

جلالة العقد يعني بعقولهم يعني صار اصل عندهم ان العقل يدل على ان الله لا تقوم به بل ولا يطلق عليه هذه الاسماء التي يسمى  
بها المخلوق فلما وردت النصوص على خلاف ذلك - 00:05:58

ومنهم من يتخلص من النصوص بدعوى التفويض يقولون ان النصوص الصفات متشابهة هي من المتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله  
ويستدلون بالالية وما يعلم تأويله الا الله فاما الذين في قلوبهم فيتبعون ما تشبه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا  
الله - 00:06:32

فصاروا طائفتين على الاجمال الصفات والاسيماء من ينفي بعضها ويثبت بعضها ان كان الاشاعرة يكونوا طائفة تفويض واهل تأويل ولا  
فرق ينبغي ان يعلم انه لا فرق بين اهل التفويض منهم واهل التأويل - 00:07:14

وكلهم يتلقون على نفسهم ما ينفون من الصفات ولكنهم يختلفون في موقفهم من النصوص يقولون هذه النصوص لها معانٍ الى  
معانٍ قد تحتملها او في اللغة العربية وقد يفسرنا بما لا - 00:07:52

ولا شك انها لا تحتمل المعانٍ التي زعموها من حيث دلالة السياق الذي ورد فيه فمذهب اهل التفويض وبين نسوبيه في ما يثبتون

وينفون واحدا ان تخريجهم للنصوص وجوابهم عن النصوص - 00:08:27

يفسرها وفريق يعرض عنها ويقول هذه نصوص لا يعلم معناها الا الله والمعول عندهم في نفي ما نفوا هو واثبات ما اثبتو العقل  
فما دل العقل عليه بزعمهم على اثبات اثبتو - 00:09:05

وما دل على نفسه بل ما لم يدل على اثباته فانه ينفون مع ان المقرر في قواعد العقل ان المثبت فاما لكم دليل على اثباته ولا على  
نفي فانه يجب التوقف - 00:09:37

وهو لاء لا لم يدل العقل عليه ينفونه سواء دل على نفع ما لم يدل العقل على اثباته فانهم ينفونه سواء دل على نفيه عندهم او لم  
يدل على ذلك - 00:10:06

وقد ابدع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه اولا من حيث ابطال ما يزعمون من التعارض بين العقل والنقل هذا كتابا عظيما  
درب تعارض العقل والنقد للتعرف يعني دفعه - 00:10:31

وابطاله وقرر ان انه لا يتعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح ايضا بين فساد التعویل على العقل وجعله هو الاصل في اثبات ما  
يثبت لله ونبي ما وابدع في هذا وبين فساده - 00:11:00

يعني بدلائل عقلية في الفتوى الحموية الكبرى الحقيقة بان يعني بها من انها منتظمة حجج عقلية يدل على ان الرسول قد بين ما  
يجب اعتقاده لان هؤلاء يزعمون وقوله يتضمن ان الرسول صلي الله عليه وسلم لم يبين للامة - 00:11:45

ما يجب عليهم اعتقاده في ربهم وانما يعرف يعرف الله ما يجب له يجوز عليه ويكتنع عليه انما طريق ذلك هو العقل الشيخ رحمه  
الله كما قال في اعني الشيخ عبدالرحمن السعدي كما قال انه ذكر هذه المسائل على وجه الاشارة والتنبية - 00:12:20

وانها وان ما ذكره كالتهليلست بمسائل الاعتقاد هذه جملة قصيرة لكن مرمتها واسع وكبير نعم قال ولا يتم توحيد الربوبية  
حتى ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العباد ان - 00:12:52

افعال العباد مخلوقة لله وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله وان لهم افعالا وارادة تقع بها افعال وهي متعلق الامر والنهي. وانه لا يتنافي  
الامران. اثبات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات واثبات قدرة العبد على افعال - 00:13:24

هذه واقواله رجع الشيخ في ما يدخل في توحيد الربوبية كما اشار من قبل انه يسكن في في توحيد الربوبية اثبات القدر وهذا ايضا  
من تواضع من تمام الایمان لتوحيد الربوبية - 00:13:59

الایمان بالقدر ومن تحقيق الایمان بالقدر تمام توحيد الربوبية اثبات ان افعال العباد مخلوقة لله كما تقدمت الاشارة الى مخلوقا وانها  
واقعة بقدرة ومشيئة لشيء في هذا الوجود عن قدرة الرب وعن - 00:14:38

وكل اهداف والقدرة النبات اخرجوا افعال العباد عن عموم المسيرة وعموم الخلق كلهم كما تقدم في الاشارة الى ان القدرة طائفتان  
نفوا قدر بكل معاني والمتوسطون وهم يعني جمهورهم متاخرون - 00:15:15

انما نفعوا عموم المشيئة وعموم الخير فاخرجموا افعال العباد عن قدرة الرب وزعموا ان العباد وانما تقع بمحض مشيئتهم فلا تتعلق  
مشيئته سبحانه وتعالى بافعال العباد وجب لي على ظد ذلك - 00:15:46

وغلوا غلو في اثبات المشيئة حتى قالوا ان العبد لا فعل له ولا مشيئة له ولا اختيار له وهم على طرفيين واهل السنة والجماعة بينهم  
فاثبتو لله عموم الخلق وعموم المشيئة - 00:16:19

واثبتو للعبد قدرة ومشيئة وفعلوا وقالوا ان ذلك كله محکوم بمشيئته تعالى على حد قوله تعالى وما تساوون الا ان شاء لمن شاء منكم  
ان يستقيم وما تساوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:16:38

ويجمع الایمان بالقدر وما يتضمنه من آلا الاصول يجد الایمان ان الله امر العباد بطاعته ونهاهم عن معصيته وانه لا تعارض بين الخلق  
والامر. ما تعارض بين الشرع والقدر بل يجب الایمان - 00:17:06

فيهما يجب اثباتهما بان فلا يستقيم دين العبد الا بذلك والناس في هذا المقام فمنهم ومنهم من اثبت غالا في اثبات القدر واعرض عن  
الشرع ومنهم من زعم ان بين الشرع والقدر - 00:17:38

تناقضاً وهذه الطوائف ذكرهم شيخ الاسلام فالقدرية سمونا يعرفون بمجوس هذه الامة كما جاء في الآثار الجبرية يشبهون بالمشركين لهذا يقال لهم المشركة لانهم يسيئون الذين قالوا لو شاء الله ما - [00:18:11](#)

تعارض الشرع تعارض الشرع بالقدر واحتاجوا بالقدر على الشرع الا يستقيم ايمان العبد حتى يؤمن بخلق الله وامرها ويثبت الحكم الكوني والحكم الشرعي ويؤمن بانه لا تعارض بينهما ولا يحتاج بالقدر على - [00:18:41](#)

على معاصي على المعاصي لان هذه معارضة احتاج المشركين على شركهم بمشيئة الله وقالوا لو شاء الله ما اشركوا وقول المشركين لو شاء الله ما اشركنا يقال فيها ان كلمة حق - [00:19:16](#)

انما اخبر بأنه بانه تعالى لو شاء ما اشرك ولو شاء الله ما شاء ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفهمون لكن كما يقال كلمة حق اريد بها باطل - [00:19:35](#)

فهم لم يقولوا ذلك على وجه التوحيد والايمان بربوبيته تعالى عموم مشيئته انما قالوا هذا معارضين الرسول صلى الله عليه وسلم محتاجين بذلك على آآ صحتي دينهم وملتهم في عبادة غير الله - [00:19:56](#)

نعم قال ولا يتم توحيد العبد حتى يخلص العبد لله تعالى. في ارادته واقواله المنافي للتوحيد كل المنافي. وهو ان يصرف نوع من انواع العبادة لغير الله تعالى ولا يأتي من توحيد العبد - [00:20:26](#)

حتى يخلص الدين كله لله يصل جميع انواع العبادة له سبحانه وتعالى وهذا هو هو تحقيق توحيد العبادة. هذا هو تحقيق توحيد العبادة الذي نعبر عنه احياناً بتوحيد الالهية فلا يعبد مع الله غيره - [00:21:01](#)

اي نوع من انواع العبادة ويدع الشرك كله الاكبر الشرك الباقي ينافي اصل التوحيد يوجب للعبد الخروج عن ملة الاسلام الشرك الاصغر فانه ينافي كمال التوحيد الواجب سائر الذنوب فانها تنافي كمال التوحيد الواجب - [00:21:28](#)

فإن تحقيق التوحيد يتضمن ويستلزم شرط لا ينافي اصله وما ينافي كماله الواجب ولهذا عقد الشيخ محمد ابن عبد المعطي باب من حق التوحيد وليس كل موحد يكون محققاً للتوحيد - [00:22:00](#)

المحقق للتوحيد هو الذي قام به على وجه الامانة وابكر الناس توحيدهم الرسل واتباعهم من الجمل من الصديقين الشهداء والصالحين والناس في التوحيد على درجات متفاوتة لا يعلم تفاصيلها وتفاوتها هي - [00:22:29](#)

الا الذي يعلم ما في القلوب ويجعل ما شاء في قلوب عباده فلا يتم التوحيد عيد العبادة واذا وما لا يتم توحيد العبادة الا بي فانه لا يتم ايضاً تحقيق توحيد الربوبية ولا توحيد الاسماء والصفات - [00:22:54](#)

ولهذا الشيخ اجمل ولم يربطه بنوع معين لا يتم توحيد العبد حتى يخلص الدين كله لله ويفرد الله تعالى بالعبادة يجتنب السلوك كله كبيره وصغريه والادلة على تقدمت الاشارة اليها - [00:23:20](#)

الله امر بعبادته وحده ونهى عن الشرك به يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم الى قوله فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - [00:23:46](#)

وقال مخبر عن دعوة الرسل ولقد بعثنا في قلوب امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم وكمال ذلك ان يدع الشرك الاصغر وهو كل وسيلة قريبة وكمال ذلك ان يدع الشرك الاصغر وهو كل وسيلة قريبة يتوصل بها الى - [00:24:02](#)

الاكبر كالحالف بغير الله ويسير الرياء ونحو ذلك يقول ايضاً انه لا يتم التوحيد بتحقق على وجهك الا بتترك الشرك الاصغر ايضاً انه ينافي تحقيق التوحيد وكمال الشرك الاصغر وهو كل وسيلة قريبة الشركي الاصل - [00:24:31](#)

اما الشرك الاكبر في تعريفه يعني يسير وهو عبادة غير الله مع الله دعوة غير الله مع الله مما توه يدعو لله ندا دخل النار ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك اذا من الظالمين - [00:25:11](#)

لكن الشرك الاصغر يسأل كثير من طلاب العلم عن تعريف للشرك الاصغر وفي الحقيقة انه ليس له تعريف يعني جامع كما يقال جامع مانع في الحقيقة لا يتحقق في يعني تصور الشرك الاصغر بتنوعه - [00:25:35](#)

يقول الشيخ وهو كل وسيلة قريبتي توصل الى الشرك الحلف بغير الله وكيسير الرياء الحلف بغير الله ليس ببين ان انه وسيلة الى

الشرك الاكبر يمكن اذا لان الحلف بالشيء يتضمن تعظيمه وقد يتمادي به ذلك الى - [00:26:19](#)  
الغلو فيه واعتقاد انه انتا ذلك المخلوق به اه يعني لهم من العظمة ما لله مراعاة الناس في بعض الاعمال اراده الانسان بعمله  
في الدنيا وعندي ان الشرك الاصغر ما ينضبط الا بانواعه بذكر - [00:27:03](#)

انواع الحلف بغير الله يسير الرياء شرك اصغر قول الرجل ما شاء الله هناك شرك الانفاق ما شاء الله هذا من تلك الالفاظ وهو الشرك  
من نوع الشرك الاصل ومن زلزالك - [00:27:39](#)

الاعتماد عن الاسباب شرك اصغر يضبط الشرك الاصغر بانواعه بذكر انواعه وهي يعني تدور على هذا هذه الانواع وما اشبهها هذا هو  
الشرك يسير الرياء طيب ما كبير الرياء وكثير هو رباء المنافقين الرياء في اصل الایمان - [00:27:57](#)  
بان يظهر الاسلام والایمان ويبيطن الخبث وصف المنافقين بالمراءة يراءون الناس فهم يراوون الناس في ايمانهم وفيما يظهرونهم من  
آآ العمل لفرائض في الصلوات وغيرها اما المؤمن الذي يؤمن بالله ورسوله فانه لا يراعي في اصل دينه ولا يراعي في آآ ما يؤديه من  
فرائض الاسلام - [00:28:36](#)

لكن يمكن ينزع على قلبه يمكن ان يعمل بعض الاعمال يتزين بها يمكن يعرض له في اثناء عبادته كما جاء في الحديث الا انئكم بما  
هو بما هو اخوه عليكم عندي من المسيح الدجال يقوم الرجل - [00:29:07](#)  
ويصلني فيزین صلاته لما يرى من نظر رجل يقتل بقلبه مرات من ينظر اليه نعم قال والناس في التوحيد على درجات متفاوتة  
بحسب ما قاموا به من معرفة الله - [00:29:41](#)

نعم فاكملهم في هذا الباب من عرف من تفاصيل اسماء الله وصفاته وافعاله واله ومعانيها الثابتة في الكتاب والسنة. وفهمها فهما  
صحيحا. فامتلاً قلبه من معرفة الله وتعظيمه واجلاله ومحبته. والانابة اليه وانجز - [00:30:18](#)  
بجميع دواعي قلبه الى الله تعالى. متوجها اليه وحده لا شريك له ووقدت جميع حركاته وسكناته في كمال الایمان. والاخلاص الذي لا  
يشوبه شيء من الاغراض الفاسدة. فاطمئن الى الله معرفة - [00:30:54](#)

وفعلا وتركا بالدعوة الى هذا الاصل العظيم. فنسأل الله من فضله وكرمه ان يتفضل علينا يختتم القول في التوحيد البيان ان الناس  
في التوحيد على درجة نعم على درجات واسعة وتفاوت عظيم كما تقدمت الاشارة الى - [00:31:24](#)  
لكنه في هذا بهذه المناسبة يعبر عن اعلى الاصنام اعلى اصناف اهل التوحيد هم الذين عرّفوا الله باسمائه وصفاته وفهموا معاني ذلك  
الدين بذلك من كتاب الله وسنة رسوله اثمر هذا العلم - [00:32:05](#)

اعمالا في قلوبهم محبة لله وخوفا ورجاء وتوكل فان معرفة اسماء الله وصفاته منها ما حينما يوجب محبة الله ومنها ما يوجد الخوف  
من الله ومنها ما يوجب رجاء الله منها ما يوجب التوكل عليه - [00:32:42](#)  
نبي عبادي ان وان عذابي هو العذاب الاليم فمن العلم سعة رحمته مغفرته لعباده انه الغفور الرحيم اوجب له ذلك محبته سبحانه  
وتعالى والتوجه اليه والرغبة اليه وحسن الظن بي - [00:33:18](#)

اذا علم انه تعالى عزيز انه ذو انتقام وانه شديد العقاب اوجب مهابته وتعظيمه وخشيته وخوفه ثم اذا عمر القلب بمحبة الله وخوف  
ورجائه والتوكيل عليه وحسن الظن به ذلك - [00:33:44](#)

تأتي على حركاتي على اعمال اقواله ف تكون اقوالك وحركات محكومة يتتناسب مع ذلك العلم ستكون حركة كلها لله وبالله وهذا هو  
هذا اكمل الناس عبودية اكمل الناس عبودية اعني الجنس جنس آآ هذا الكمال احمل الناس عبودية - [00:34:14](#)

تحقق بالعبودية لله ظاهرا وباطنا في جميع الامور حتى ان شيخ الاسلام في يعني هي عبر عن ذلك يعني مسايرة لما يدعيه  
الصوفية من ان الفنا هو عن شهود السوى انه اعلى مقامات الدين يقول اثنى - [00:34:55](#)

الشرع عبادة الله عن عبادة المرسلة وبحبه عن حب نفسه وخوفه عن خوف ما في يعبد ولا يخاف الا الله ولا يرجو الا الله ولا يتوكل  
الا على الله فتقوم جميع احواله الظاهرة والباطنة - [00:35:37](#)

مرتبطة ويقرر او لا يصور هذا الا ما جاء في الحديث القدسي وهو قوله سبحانه كما يرويه النبي صلي الله عليه وسلم من عذاب ولها

فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:36:10](#)  
ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله  
[التي يمشي معنى هذا ان ان - 00:36:36](#)

الخضوع والعبودية لله قد استغرقت حركات هذا العبد يمكن يقرب هذا ان النظر النظر فيه ما هو واجب ومنه ما هو مستحق ومنه ما  
هو حرام ومنه ما هو مكره ومنه ما هو [00:36:57](#)

هذا العبد كل نظري لا يخرج عن الواجب والمستحب وكل سمعه لا يخرج عن الواجب والمستحب وكل اخذه وعطائه لا يخرج عنه  
واجب مستحب وكذلك مسجد تأمل ايها العبد انظر الى المسجد - [00:37:21](#)  
مسجد منه ما هو لله ومنه ما هو لحظ النفس ومنه ما هو معصية لله في المشي لابد يتأمل العبد في تصرفاته وحركاته سم وبصل  
عطاء ومشية لله وماذا لغيره - [00:37:53](#)

هو من عرف الله وعرف تفاصيل ما له تعالى من الاسماء والصفات وطريق ذلك هو تدبر الكتاب والسنة. طريق ذلك هو تدبر القرآن  
وتدبر السنة ثم يعني اثر ذلك العلم - [00:38:28](#)

على قلبه فامتلاً بحبه تعالى وخوفه ورجائه والتوكُل عليه وحسن الظن به وما يثمره ذلك من الحب لله والبغض بالله ثم ما يثمر ذلك  
من الطاعات الظاهرة وانقياد الجوارح كلها - [00:38:50](#)

القيادة لله وانحصرها في ما يفرق وانحصرها فيما يقرب الى الله يعني ختم الحديث والكلام عن التوحيد بالتعبير والتصوير لدرجة  
الكمال في التوحيد كمال التوحيد يتضمن كمال العبودية اما الكمال يعني باعتبار - [00:39:13](#)

آآ المؤمنين في اكمل الناس توحيدا وعبودية لله هو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الرسل على مراتبهم ثم الانبياء على مراتبهم. ثم  
الصالحون على مراتبهم بهذه الدرجة هم الرسل - [00:39:47](#)

صلوات الله وسلامه عليه وهم متفضلون في في ذلك وفضل العباد عند الله بعد تفاضلهم في تحقيق توحيده وفي تحقيق العبودية  
نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى الاصل الثاني الايمان بنفوة جميع الانبياء عموما - [00:40:10](#)

ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا. وهذا الاصل مبناه على ان يعتقد ويؤمن بان جميع الانبياء قد اختصهم الله بوحيه  
وارساله وجعلهم وبين خلقه في تبليغ شرعه ودينه - [00:40:44](#)

هذا هو الاصل الثاني من الاصول انت التي بنى عليها الشيخ هذه الرسالة المختصرة الايمان بالرسل من الاصول التي فسر بها النبي  
صلى الله عليه وسلم الايمان في جوابه الايمان بالرسل - [00:41:11](#)

اجمالا دينا اجمل وتفصيلا فيما الايمان بالرسل هو احد اصول الايمان والايمان بالرسل يعني الايمان بان الله ارسله وان ما جاءوا به  
من عند الله انهم اهدى الخلق وافضل الخلق وامتع الخلق - [00:41:36](#)

انفع الخلق للخلق هم الرسل وكذلك اتباعهم كنتم خيرا ملة اخذت الناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر فان الرسل جاؤوا بما  
يخرج الناس من الظلمات الى النور هذه غاية الرسل - [00:42:20](#)

غاية الرسل ان يخرجوا الناس من الظلمات الى النور كما قال تعالى في شأن هذا القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم الف لام كم  
انزلناه اليك؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:42:44](#)

ربي الى صراط العزيز حميد الله الذي له ما في السماوات والارض ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى واقفة  
كل الرسل هذه غاية وبما يكون الخروج من الظلمات - [00:43:01](#)

بتوحيد الله فهو النور يخرجونهم من ظلمة الشرك الى نور التوحيد. ومن ظلمة المعصية الى نعمة ونور الطاعة يخرجونهم من ظلمة  
الغفلة والاعراض الى نور العلم والذكر الايمان بالرسل هو - [00:43:25](#)

سليمان لكن لنبينا من هذا اعظم فعلى هذه الامة من الايمان بي ما ليس عليها من الايمان بسائر فنؤمن بالرسل كلهم لكن يجب علينا  
من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

لأنه هو المرسل اليانا هو حظنا هو حظنا من الرسل بمزيد من الحب والتعظيم وهو الذي يجب علينا ان نعرف ما جاء به الرسل فان  
الذي علينا ان نعرف ذلك - 00:44:30

معرفة مجملة نؤمن بأنهم جاءوا للحق وانهم جاؤوا من عند الله بشرائع قوية وانهم جاؤوا بالهدى والنور وجاءوا بما الناس من  
الظلمات الى النور. لكن لنبينا خصوصية هي حق هي حقه علينا - 00:44:56

علينا ان نؤمن به وان نحبه فوق محبتنا لانفسنا وعلينا ان اه نطيعك نصدقه في في اخباره ونطيعه فيما جاء به من شرائع الاسلام  
وابتعوه والله تعالى امرنا بطاعة وطاعة رسوله - 00:45:27

وامروا باتباع رسوله واما وجعل لنا اسوة به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسن وامرنا بالايمان به ومحبتي امنوا بالله ورسوله  
النون الذي انزلنا الله بما امنوا خبير - 00:45:51

الذين امنوا به وعذبوه ونصبوه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون كما قال الشيخ حقيقة الايمان بأنهم جاءوا بما جاءوا  
به من الهدى والعلم ودين الحق جاءوا بذلك من عند الله وانهم وسائل - 00:46:17

وسائل بين الله وبين عباده فيما يبلغونه في تبليغ امره ونهيه ودينه وهني وهذا النوع من الوساطة هذا النوع من  
الوسائل يجب اعتقاده فيجب اعتقاد ان الرسل وسائل بين الله وبين عباده في تفريغ شرعه ودينه - 00:46:51

اما الوساطة في العبادة فهي المشركين الذين اتخذوا بينهم وبين الله وسائل في عبادته وصاروا يعبدون ما يعبدون متخاذلين لهم  
شفعاء عند الله انهم يقربونهم الى الله زلفي. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم لا يقربونا - 00:47:26

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء الشفعائنا عند الله اه وفي هذا المقام يمكن اه نشير الى الكلام في اه  
الفرق بين النبي والرسول فالرسل كثيرون ولكن اه كما قال تعالى - 00:47:56

ذكر ان في كتابي عددا من الرسل وفصل في الخبر عن بعضهم واجمل في الخبر عن بعضهم وايضا اخبر سبحانه وتعالى ان هناك رسا  
لن يخبرنا وابتنا داود زبورا. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل - 00:48:19

ورسلا لم نقصفهم عليه. وكل الله موسى تكذيبا وله الحكمة البالغة آآ فيما قص وفيما طوى علمه عنا وقد جاء في كتاب الله بالخبر  
عن الرسل والامر بالايمان بهم كما تقدم في ذكر اصول الايمان - 00:48:54

الله تعالى اوجب الايمان بالرسل جعله من فرائض ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الاخر فقد ضلل ضلالا بعيدا ووفد  
رسوله والمؤمنين بالايمان بذلك. كل امن بالله وملائكته كتبه ورسله - 00:49:36

لا نفرق بين احد وقلوا سمعنا الله وفي هذا المقام اذكر بعض ما قيل في الفرق بين النبي والرسول التعريف المشهور ان الرسول من  
اوحي اليه بشرع ولم يأمر بتفسيره - 00:50:01

والنبي من اوحي اليه بشرع ولم يأمر بتبيغه. وهل تعريف عليه مؤاخذه وهو غير مستقيم لقوله ان النبي من اوحي بشرع ولم يؤمر  
بتبيغه والحق ان الانبياء يبلغون ويأمرون وينهون - 00:50:21

بالمعروف وينهون عن المنكر ويحكمون كما قال تعالى في شأن التوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون  
والاحوال والتعريف الذي شيخ الاسلام ابن تيمية ان وهو قريب ان ان الرسول من هو من ارسل الى قوم مكذبين كفار - 00:50:40

اما النبي فانه وهو المرسل الى قوم مؤمنين يعلمهم ويحكم بينهم ويأمرهم وينهاهمبني اسرائيل مثل داود وسليمان زكريا ويحيى  
طاولة الانبياء ولكن يجب ان يعلم ان الانبياء ايضا يعني بهذا الاعتبار لهم - 00:51:10

من الرسالة ولهذا قال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا ندم فاضاف الانسان الى اليهما جميعا وما ارسلنا من قبلك من  
رسول ولانبي. اذا النبي مرسل - 00:51:39

وصار الارسال الشرعي ان اقول الارسال الشرعي يعني منه ما هو عام لكل من اوحي الله اليه من عبادة وخاص لمن ارسل الى لدعوة  
الكافر الى التوحيد ونهيهم عن الشرك دي كتوح - 00:52:01

صالح كذلك وابراهيم وشعيب وموسى وهارون فهوئاء رسل هذا في الحقيقة لا يرد عليه شيء هذا التعريف لا يرد عليه شيء

ومتناسب ومتطابق مع من اخبرنا الله من انبیانه نعم - 00:52:30

نعم يا عبد الله لكل ما اوحى الله اليه شر وبدين يعني اه كانك تلمح الى واوحينا الى ام موسى هذا هذا منهم من يفسره بالإلحام. ما هو بالوحي نعم - 00:53:10

وان الله ايدهم بالبراهين الدالة على صدقهم وصحة ما جاءوا به. وانهم اكملوا الخلق علما وعملا واصدقهم وابرهم واكملهم اخلاقا واعمالا يعني اهتمام الایمان بالرسل الایمان لانهم غاية في الصدق - 00:53:52

انهم اكمل الناس علما تقوى صدقا برا هم خير عباد الله الرسل ويدخل في ذلك الایمان بان الله آآ يعني اقام الدالة على صدقهم وارسلهم بالبيانات السلام بالبيانات لكن منهم من اخبرنا عن ما اعطاه من الدلائل والبيانات ومنهم ما لم يخبرنا - 00:54:18

به لكن نعلم ان الله ايدهم بالعدد التي اه تقوم بها حجتهم على امهم كما جاء في الحديث الصحيح ان الله ما بعث مننبي الا اوتى ما على مثله امر البشر - 00:54:50

قال صلى الله عليه وسلم وكان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اب ان اكون اكثراهم تابعا وهو يعني به القرآن قال تعالى او لم يفتقهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:55:09

وقال سبحانه وتعالى قل فاتوا بسورة من مثله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين والله ايد رسle بالآيات التي تدل على صدقهم ويحصل بها اه العلم بصدقهم ولا يدفعها الا الا المعاند - 00:55:33

اما من كان مظلما فلابد ان يخضع لها وان يستجيب لها و اكثر المكذبين للرسـل انما يكذبونهم عنادا وجحدا لاعتقاد كذبـهم كما قال سبحانه وتعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات لا يجحدون - 00:56:08

ففرعون وقومه مع طغيانهم وكفرهم اخبر سبحانه وتعالى انهم موقفون بصدق موسى وصحة ما جاء به كما قال سبحانه وتعالى وجدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظلـما وعلـوا فانـظـرـ كـيفـ كانـ عـاقـبةـ المـفـسـدينـ - 00:56:35

نعم وان الله خصـهمـ بـخـصـائـصـ وـفـضـائـلـ لـاـ يـلـحـقـهـمـ فـيـهاـ اـحـدـ وـانـ اللهـ بـرـأـهـ مـنـ كـلـ خـلـقـ رـدـيدـ نـعـمـ نـعـمـ العالمـ بـالـلـهـ يـدـخـلـ عـالـمـ بـشـرـ ابنـ اـبـيـ هلـ يـدـخـلـ فـيـ الاـسـلـامـ - 00:57:03

العلماء يدخلون في الاسلام نعم من حيث حكم التبليغ وجوب التبليغ اما ارسال فلا يقال للعالم انه رسول او مرسـلـ منـ عندـ اللهـ يقول السـائلـ عـفـاـ اللـهـ عـنـكـ بـعـضـ النـاسـ عـنـهـمـ لـهـجـةـ دـارـجـةـ عـنـدـ بـعـضـ يـقـولـونـ اللـهـ عـرـفـنـاهـ بـالـعـقـلـ هـلـ هـذـاـ اللـهـ اـيـشـ؟ـ عـرـفـنـاهـ بـالـعـقـلـ هـلـ هـذـاـ القـوـلـ صـحـيـحـ - 00:57:45

هل مشيئة الله عز وجل تابعة للطفـكـ؟ـ لـانـ اللـهـ فـطـرـ العـبـادـ عـلـىـ مـعـرـفـتـهـ وـهـ وـطـرـيـقـ ذـلـكـ النـظـرـ فـيـ اـيـاتـهـ لـمـ عـرـفـتـمـ باـيـاتـهـ وـمـخـلـوقـاتـهـ.ـ نـعـمـ هـلـ مشـيـئـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـابـعـةـ لـلـطـفـكـ كـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ هـلـ مشـيـئـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـابـعـةـ لـلـصـهـيـ - 00:58:13

كـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ رـبـيـ لـطـيـفـ لـمـ يـشـاءـ لـطـيـفـ لـمـ يـشـاءـ لـطـيـفـ لـمـ يـشـاءـ لـطـيـفـ تـابـعـ لـلـمـشـيـئـةـ لـاـ المـشـيـئـةـ تـابـعـةـ لـلـطـفـ النـطـقـ لـمـ يـشـاءـ اللـطـفـ تـابـعـ لـلـمـشـيـئـةـ وـلـيـسـتـ المـشـيـئـةـ تـابـعـةـ لـلـطـفـ - 00:58:43

نعم ما وجه تشبيـهـ الـقـدـرـيـةـ بـمـجـوسـ هـذـاـ الـأـمـةـ هـذـاـ لـعـلـهـ تـقـدـمـ الـاـشـارـةـ إـلـيـهـ.ـ الـمـجـوسـ يـقـولـونـ بـخـالـقـيـنـ لـلـوـجـودـ اوـ لـلـعـالـمـ اـمـ الـقـدـرـيـةـ فـمـذـهـبـهـمـ يـتـضـمـنـ اـنـ الـعـبـادـ خـالـقـوـنـ لـاـفـعـلـهـمـ.ـ اـنـاـ هـمـ قـدـ اـثـبـتوـاـ مـعـ اللـهـ خـالـقـيـنـ - 00:59:05

هـذـاـ يـخـلـقـ فـعـلـهـ وـهـذـاـ يـخـلـقـ فـعـلـهـ.ـ وـهـكـذـاـ بـعـدـهـ بـعـدـ النـاسـ مـاـ الـأـمـرـ الـتـيـ تعـيـنـ عـلـىـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ وـزـيـادـةـ الـأـعـمـالـ القـلـبـيـةـ وـمـحـبـةـ اللـهـ وـرـجـائـهـ وـخـوفـهـ وـخـشـيـتـهـ وـغـيـرـهـ.ـ هـذـهـ كـثـيـرـةـ وـمـتـنـوـعـةـ - 00:59:34

تدبر القرآن وتدبـرـ السـنـةـ وـمـجـالـسـ الـصـالـحـيـنـ.ـ وـتـرـكـ اـهـ كلـ ماـ يـشـغـلـ العـبـدـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ وـعـنـ ذـكـرـهـ.ـ اـهـ الـاعـراضـ عـنـ الـفـضـولـ.ـ اـقـرـأـواـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـ يـعـنيـ مـثـلـ الـمـارـجـ الـتـالـيـكـيـةـ الـلـيـ بـالـمـقـيمـ تـكـلـمـ - 00:59:52

يـقـولـ مـفـسـدـاتـ الـقـلـوبـ آآـ يـعـنيـ آآـ الـفـضـولـ الـمـعـاـصـيـ تـفـسـدـ الـقـلـوبـ اـمـتـنـانـ يـعـنيـ مـنـ اـسـبـابـ صـلـاحـ الـقـلـوبـ وـزـكـاةـ النـفـسـ اـجـتـنـابـ الـمـعـاـصـيـ تـكـسـبـ الـقـلـوبـ خـبـثـاـ وـقـسـوـةـ وـغـفـلـةـ وـهـكـذـاـ نـعـمـ اـذـ تـصـدـقـ الـعـبـدـ بـنـيـةـ دـفـعـ الشـرـ عـنـ نـفـسـهـ وـلـمـ يـحـتـسـبـ الـاجـرـ عـنـ اللـهـ فـهـلـ يـكـونـ اـثـمـاـ بـهـذـهـ النـيـةـ - 01:00:19

يدخل لعله في قوله تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له وفي الآخرة وما له ثواب ويكون وعندي انه يكون اثما  
لان العبد مأمور بان يريد الآخرة لا يريد فقط الدنيا - 01:00:52

نعم اسأل الله ان كيف يكون الاعتماد على الاسباب شرك اصغر؟ ومتى يكون شرك اكبر الاعتماد على الاسباب تعلق القلب متعلق بهذا  
السبب ويغفل عن ارتباط هذا السبب بمشيئة الله وقدره - 01:01:11

لا يفكر الا في هذا السبب. فهو عنده انه هو هو كل شيء يتضمن الاعتماد وان كان المسلم والله الحمد عقيدة ان الامر كله لله لكنه من  
حيث الشعور والاستحضار القلبي تجد قلبه متعلق بالسبب وغافل عن الله - 01:01:31

فهو متوكل على هذا السبب يعني معناه ان هذا السبب هو الذي يحقق له مطلوبه الخلق الانقطاع عن الله لا ما هي الا غفلة ما هي الا  
غفلة اما اذا اعتقد ان هذا السبب فرضاً مستقل عن قدرة الله ومشيئته فهذا هو السر - 01:01:56

ما حكم قول يجيب الله مطر؟ فقد درجت هذه الجملة على السنن الناس اذا ما ادري ما حكموا بين بين اقول لك يقول ما حكم قول  
يجيب الله مطر؟ فقد درجة هذه الجملة على السنن الناس اذا ما عرفت الجملة. اذا - 01:02:23

اذا سئل الشخص اقول لك الله الله يجيب الله بطل الله يجيب الله اي والله الله يجيبها يقولها هو الذي هو الذي يأتي به لا  
يأتي بالحسنات الا ولا يدفع السيئات الا هو خلاص الله يزيده الخير - 01:02:44

الله يزيده يقول عفواً دعني لأن السائل يلاحظ كلمة يجيب نعم نجيب بمعنى يأتي يجيب في الله الدارجة يجيب يأتي الله هو  
الذي يأتي بالمطر هو الذي يسوق المطر هو الذي ينشئ السائق. اذا هو الذي يجيب نعم - 01:03:06

هل سؤال الصالحين الدعاء يتنافي مع دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب نعم هل سؤال الصالحين الدعاء يتنافي مع دخول الجنة بلا  
سؤال؟ ايه الدعاء هذا ما ينبغي الا على - 01:03:30

يعني يعني ارادة نفع الداعي نفع الدين تأمره بان يدعو لينتفع ثم انت يحصل لك اه اثر ذلك اما التوسع في هذا فلا يحدث وهذا يؤخذ  
من النهي عن سؤال الناس - 01:03:45

وانا ان الذي يتصدق على فقير لا ينبغي له ان يقول ادع لي منكم جزاء ولا شكورا ان تصدق القربى الى الله. لا ترجو من هذا دعاء ولا  
فهم. ولا سخورا. نعم - 01:04:07

ما رأي فضيلتكم في من فرق بين الرسول والنبي بان النبي اوحى اليه بشرع من قبله اما الرسول فقد اوحى اليه لا يمكن من قريب ان  
الرسول هو هو الذي يأتي بشريعة - 01:04:28

شريعة مستقلة او عيسى عليه السلام على شريعة موسى لكنه جاء بنفح بعض احكام التوراة ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولما حل  
لكم بعظ الذي حرم عليكم عرس الى اهبني اسرائيل اليهود وهم - 01:04:45

قتلة الانبياء فهم كفار وجاء بنسخ بعض شريعة التوراة نعم نبي نبي بالمعنى الذي هو رسول نعم هل توصون بحفظ هذه الرسالة  
ام توصون هل توصون بحفظ هذه الرسالة ام توصون بغيرها - 01:05:10

المختصرات في العقيدة نعم احسن الله اليكم وصلى الله وسلم وعلى الله وصحابه - 01:05:42